

الفائق في غريب الحديث

الذُّهُس : طائر يشبه الصُّرْدَ إلا أنه غير ملمع يديم تحريكَ ذَنَبِهِ يصيد العصافير عن أبى حاتم وجمعه ذُهُشَان . كره صيد المدينة لأنها حرم كمكة . أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أصحاب الدُّجَّال عليهم السَّيِّحَان شواربُهُم كالصَّيَاصى وخفافهم مُخَرَّطَمة . هى الطَّيَالِسة الخُضْر : الواحد ساج . قال الشماخ بليل كلون السَّجَّاجِ أسود مَظْلَمٍ ... قليل الوغى داجٍ كلون الأرَنْدَج

سوح شَيْبَه شواربِهِم بالصَّيَاصى وهى قرون البقر لأنهم أطالوها وفَتَلُوها حتى صارت كالقرون الملتَوِيَّة . مُخَرَّطَمة : ذات خراطيم . عائشة رضى الله تعالى عنها لقد رأيتنا وما لنا إلاَّ الأسْوَدَان .

سود أى التمر والماء وكلاهما يوصف بالسَّوَاد تقول العرب : إذا ظهر السَّوَاد قَلَّ البياض وإذا ظهر البياض قَلَّ السَّوَاد يعنون بالسَّوَاد التمر والبياض اللبن . وقال أبو زيد : يقال : ما سقانى فلان من سُويْدٍ قطرة . والسَّوَيْد : الماء والماء يُدعى الأسود . أبو مَجْلَز C تعالى خرج إلى الجمعة وفى الطريق عَذَرَاتٌ يابسة فجعل يتخطاَّهن ويقول : ما هذه إلا سَوَدَات فصلى ولم يغسلْ قدميه . السَّوَدَة : القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة جعل العَذْرَة ليُبْسَها وعدم تعلقها بالحِذاء كالحجارة . الدُّؤْلَى C تعالى وقف عليه أعرابى وهو يأكل تَمْرًا فقال : شيخ هِمَّ غَابر ماضين ووافِد محتاجين أَكَلَانِي الفقر ورَدَّ نَوى الدهر ضعيفاً مُسَيِّفاً . فناوله تَمْرَة ف ضرب بها وجهه وقال : جعلها الله دَظْلًا من حظك عنده